

اجزاء من الماء البارد وجزء واحد من الخل او يعطى سهلاً لطيفاً مثل ليمونات المغنيسيا او زيت الخروع ونسخ اطرافه وجذعه بالماء البارد او الفاتر عدة مرات يومياً . فهذه الوسايط تكفي غالباً في معالجة هذا المرض واما اذا اشتدت الحصى وارتجعت العليل فيعطى من ليمونات البوتاسا او من روج ملح البارود المحلول نصف درهم او من نترات البوتاسا نصف درهم او اقل من ذلك كل ساعتين . واذ شكك العليل احتقاناً دماغياً بقص شعرة او يحنق وتوضع الوضعميات الباردة على الراس وقد يوضع بعض العلق وراه الاذنين او على الصدغين . اما القصد العام الذي يزعم بترويه كثيرين وينسبون الموت غالباً في هذا المرض الى عدمه فمنوع الا اذا حدثت التهابات رئوية او بليورالية او ابدما تسبب عسراً في التنفس فيجوز حينئذ في الباقين الاقويام وفضل عليه العلق او الكوروس . واذ ظهر النفاط تستعمل الوسايط النعالة لوقاية المتحمة ابي غشاء العين المخاطي فتوضع على العين من الخارج ليح الماء البارد او الثلج المبلولة بمحلول مؤلف من قعقة واحدة من السليمان و ٦ اوقية طيبة من الماء ويغلى الوجه ايضاً بهن الثلج او برهم الزئبق او يدهن بزيت الزيتون لمنع التشوه بعد الشفاء وافضل الوسايط للعاية المذكورة ان تمس البثور يوماً بمحلول نترات الفضة بنسبة درهم منه الى اوقية طيبة ماء ويوصى العليل بشدة ان لا يحك المحبوب ولا يزيل القشور بل يتركها تنقط لذاتها . واذ يخشى ان العليل يزيلها بقهر ارادته لئلا يغطي وجهه بلزق تمنع وصول يد اليها . واذ ظهر النفاط في الخلقوم فلينفرغ العليل بماء الكلورا او كلورات البوتاسا ١٠ قححات منه في قنجان ماء كل ساعتين او ثلاث ساعات وقد تخرج منه يغلي بزر الكتان واللودنوم ايضاً . وقد استعمل البعض زيت التريبتينا شرباً في كل درجات المرض . هذا مختصر اعراض الجدي وعلاجه . ومن اراد ان يقف على تاريخه واثولوجيته واعراضه وعلاجه بالتنصيل فعليه بمطالعة الرسالة التي طبها سيدي الدكتور فان ديك في بيروت

الحصى الصفراوية في الولايات المتحدة

في الصيف الغابر هاجريت الخواجا يوسف عوض عريبي من مدينة بيروت الى مدينة مارشيل بولاية تيسي من الولايات المتحدة باميركا . وهو اول عائلة سورية هاجرت من هذه البلاد الى قارة اميركا على ما نعلم وقد بلغنا ما سرنا وبعث جميع معارفها عن نجاحها في ارض غربتها ولا سيما نجاح الدكتور ابراهيم والدكتور فضل الله في صناعة التطبيب . وقد ورد علينا في رسالة من اولها ما بالي انتسبت الحصى الصفراوية في اكثر المدن التي على ضفتي نهر ميسسي بالولايات المتحدة وفي مدينة منيس التابعة لولاية تيسي فامانت اربعة عشر الف نسمة في زمان قصير وعدداً كثيراً من مهرة

الاطباء الذين يتقاطرون الى تلك الجهات من جميع انحاء البلاد املاً بتخفيف المصائب عن المصابين وقبلاً بواجبات صناعتهم. وعند اهل البلاد حميات عديدة وجمها امراض الطائفة لمساعدة سكان تلك النواحي. وهذه الحمى ردية جداً تنبض النوس كانهما الهراء الاصفر اذا اشتد في بلادنا وقد عيبت لما الحكومة رجالاً علماء يحنون عن اسبابها وعلاجها وقد فتكت في الناس فتكاً ذريعاً حتى ان بعض المدن قفلت مخازنها وبطلت اشغالها وهرب سكانها او بادوا عن آخرهم ولم يبق فيها من يدفن جيش الموتى لولا عناية الحكومة ومعونة اهل البر والاحسان
 ابراهيم عوض
 عربيل
 ماريفل (تيسي بالولايات المتحدة)

جزيرة قبرص

الفينيقيون اقدم من عمر جزيرة قبرص فبنوا فيها مدينة شيطيوم (ولمها شطيم المذكورة في التوراة) وما زالت كلها او بعضها في حوزتهم الى ايام سليمان وقد وجدت كتابة لم على اسس قعنه مبنية هناك. وعمر ساحلها اليونان فانتمت الى مالك صغيرة كانت تارة تخالف ملوك اليونان واسيا الصغرى وطوراً تخارهم ثم هاجمها عماسيس ملك مصر واستحوذ على شيطيوم مدينة الفينيقين وادخل اهل اثريفة الحبش اليها فيما يقال. ثم دبرها الفرس وتملكها بعدهم اسكندر ذو القرنين ووقعت من بعده في نصيب بطالسة مصر فكانوا تارة يتولون زمامها بانفسهم وطوراً يتولون عليها من انصائهم. وحدث لما تملكها اخو بطليموس اوليس ان قرصان كيليكة استاسرت كلود بوس بلكر الروماني فبعث الى ملك قبرص ليفكه بالمال فلم يبعث ملك قبرص كفو فذته من المال فضعف كلود بوس عليه واستفك نفسه بغير واسطة ونجا الى رومية حيث صار تربيونو العامة وتوسر له ابراز ضعيفته وشفاه غلغله بجمل قبرص ولاية للرومانيين فبعث عليها مرقس كاتوليتملكها فلما بلغ ملكها ذلك قتل نفسه. فملك كاتو خريبتها وبعث منها شنيعة طائفة الى رومية واستمرت قبرص ولاية للرومانيين حتى انضمت ملكتهم فوقعت في نصيب ملوك القسطنطينية ثم تملكها العرب

ثم زحف عليها الصليبيون فاخذها ريكاردوس الاول الانكليزي الملقب بقلب الاسد في ١١٩١ وباعها للبيكين تجاروا على اهلها فثار هؤلاء بهم واسترد ريكاردوس واعطاهم اكي لوسيان في ١١٩٢ وكان هذا ملكاً على اورشليم وطرد منها فتوارثها بيت لوسيان ثلث مئة سنة واثرت وانضحت في ايامهم. وفي ١٤٥٨ مات آخر ملوكهم عن بنت وحيه نسي شارلوتا ولم تنجو على تحت الملك حتى استعان عليها نفل لابها يسي جيمس بماليك مصر فطردها واستبد بالملك وتزوج بنت تاجر بندقي جهزها ابوها بثلث مئة الف دوكانت من الذهب. وفي ١٤٧٣ مات جيمس عنها قبل

ولادتها وولدت ولداً ذكراً فارسلت مشيخة البندقية عسكرياً يهرسون الجزيرة ويحزرون الملك للولد
ولكنه مات طفلاً فتقدم مجلس البندقية الى اموان تسلم زمام قبرص لجمهورية البندقية فاجابهم الى
ذلك سنة ١٤٨٩ وقضت باقئ عمرها مرتاحة منجية عن الملك . فاستولى البنادقة على قبرص سنة
سنة وذلك من ١٤٧١ الى ١٥٧١ وزهت قبرص في حكمهم واتسع نطاق التجارة فيها حتى صار عدد
سكانها الف الف نسمة ثم ارسل عليها السلطان سليم جيشاً متقدراً تحت قيادة مصطفى باشا
فهاجم مدينة لىكوسيا وقتل عشرين الفاً من اهلها بجند الصنف وحاصر مدينة فامقوسطا
وكانت ثمانية مدن قبرص وكان الجنرال برا كادينو البندقية في مقدم الحاصرين فيها . واشتد الحصار
على البنادقة فاستامنى في شهر آب ١٥٧١ فأمتمهم مصطفى باشا وخرج اليه برا كادينو في اعوانه
ليسلمه مفاتيح المدينة فلما بلغوا مضاربه امر فصرمت رفاقهم كلهم الا الجنرال برا كادينو . وبعد ايام
امر فعروا برا كادينو واوقفوه في ساحة فسجية وجعل الجلاء يسلفه حياً ومصطفى باشا ينظر اليه ثم
حشوا جلده وحملوه برا الى اسطنبول . فاستفك املة جلده واقام البنادقة له تمثالاً على صبره
وشجاعته وما زالت قبرص في حوزة الدولة العلية حتى اخذها الانكليز غنيمه بارده في ١٢ تموز ١٨٧٨
وعدد اهلها حينئذ مئة واربعون الف نسمة منهم مئة الف من اليونان وثلاثون الفاً من المسلمين
والباقون من الموارنة وغيرهم من الطوائف النصرانية

اما طول جزيرة قبرص ثمة وعشرة اميال وعرضها بين ٢٠ و ٥٠ ميلاً وبها سلسلة جبال
تتفرقها في طولها واشهر سهولها سهل مساريا في جنوبها الشرقي بروبو نهر يدياس ونقعة الى
جنوبي سهل مساريا قرب مكان مدينة شيطيوم قديماً ويرويا نهر تر بطوس . ومن اشهر مدنها
مدينة لىكوسيا ونسى نيكوسيا ايضاً فامقوسطا ولارنكا . وارضها خصبة ولكن كثيراً منها قفر وتضاعد
الابحار الميازية الثالثة من بعض بقاعها واشتد الحر في بعض سهولها صيفاً والبرد في بعض انحاءها شتاءً

ملجأ المهاجرين في الولايات المتحدة

قيل في رساله وردت علينا من الولايات المتحدة ما يأتي

وفي هذه الاثناء زرت محل المهاجرين والمقطعين في كونتية اويدا بولاية يوتكا ودوننا اعظم
بشغل مساحة فدانين من الارض وينقسم الى اقسام عدة كلها في غاية الاتقان واتانها نيس وفيها كل
الاصلاحات الحديثة كنفقة البيوت بالبجار والتضوية بالغاز . والطعام فاخر والكلمه حسن
والفرش منقته وبتحج إليها الفتره والماجرون والاطفال من سائر انحاء البلاد وفيها ثقب وثلاث مئة